اقتصاديات محلية

بلادنا تشارك في الاجتماع السنوي لبنك التسويات الدولي بسويسرا

■ تشارك الجمهورية اليمنية ممثلة بالبنك المركزي اليمني في الاجتماع السنوي لبنك التسويات الدولي الذي سيعقد في مدينة بازل السويسرية خلال الفترة من الـ ٢٦ الى الـ ٣٠ من الشهر الحالي٠

وأوضح الأخ احمد عبدالرحمن السماوي محافظ البنك المركزي الذي يترأس الوفد اليمني المشارك في الاجتماع لدى مغادرته صنعاء أمس لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ ان مشاركة الجمهورية اليمنية تأتي تقديرا لالتزام البنك المركزي اليمني بالمعايير الدولية الخاصة بالعمل المصرفي على الرغم من عدم مساهمته في بنك التسويات ٠٠ مشيرا الى ان الاجتماع الذي سيحضره محافظو بنوك مركزية من مختلف انحاء العالم خصوصا الدول الكبرى سيناقش آخر التطورات في العمل المالي والمصرفي الى جانب مناقشة المعايير الدولية في مجال الرقابة الاحترازية للبنوك التجارية /بازل٢ .

مناقشة البرنامج الاستثماري لمحافظة البيضاء للعام القادم

■.. البيضاء/سبأ..

ناقش المجلس التنفيذي بمحافظة البيضاء أمس في الاجتماع الذي عقد أمس برئاسة الأخ عبدالله ناجي القوسي وكيل المحافظة البرنامج الاستثماري للمحافظة للعام المقبل الذي يبلغ مائة وواحد وثلاثين مليوناً و ١٢٠ الف ريال كدعم مركزي بالاضافة الى ٤٦ مليون ريال موارد مشتركة وآلية اعداده بالموازنة العامة للعام ٢٠٠٤م٠

كما استعرض الاجتماع سير الأداء في عدد من مكاتب الاجهزة التنفيذية بالمحافظة٠

عبر ميناء عدن تصدير ٨٤٣٠٠ طن من المواد النفطية خلال اسبوع

■.. عدن/سبأ..

صدرت أمس كمية ثمانية آلاف طن من الكورسين عبر ميناء عدن ٠

وبهذه الشحنة يرتفع كمية المواد النفطية المصدرة خلال الاسبوع الحالي الى اربعة وثمانين الفاً وثلاثمائة طن من النفط ومادة الغاز اليمني المسال ٠

وكانت مصفاة عدن قد استقبلت أمس ١٢٠ طناً من النفط الخام لغرض التكرير وتغذية السوق المحلي .

مناقشة عدد من القضايا الزراعية بغيل باوزير بحضرموت

■.. المكلا /سبأ..

ناقش الاجتماع الموسع الذي عقد أمس بالمكلا برئاسة الأخ عوض عبدالله حاتم وكيل محافظة حضرموت لشئون مديريات الساحل ٠

ضم الأخوة قياديي و موظفي مكتب وزارة الشئون الاجتماعية والعمل والاتحاد التعاوني الزراعي وأعضاء جمعية الغيل الزراعية بالمحافظة ٠٠٠ ناقش عدداً من المواضيع المتعلقة بالجفاف الذي تعاني منه الأراضي الزراعية بمديرية غيل باوزير وتوثيق اراضي الفلاحين وتسويق انتاج التمباك والحناء الى جانب تعويض المتضررين من المزارعين من الامطار والسيول في كل من شحير والمناطق الزراعية الأخرى .

السياحة إحدى ركائز الاقتصاد الوطني

يحيى محمد الكستبان

■ ،، تعتبر السياحة إحدى مقومات الاقتصاد الوطني في جميع أنحاء العالم، كونها تدر دخلاً اقتصادياً بالعملة الأجنبية..

ورغم أن أحداث (١١ سبتمبر) أثرت على السياحة بشكل كبير، إلاّ أن السياحة كانت تشغل الكثير من المرافق السياحية، وكذلك العمالة المحلية، ابتداء من شركات الطيران، ومروراً بسائق التاكسي، وكذلك الفنادق والمطاعم السياحية وبائعي التحف الشعبية .. كل هؤلاء يستفيدون من تدفق السياح إلى بلداتهم..

ولما للسياحة من عوائد اقتصادية، فإن بعض الدول، التي لديها مقومات سياحية ووعي سياحي تقوم بتسهيل وصول السياح إلى بلادهم، ابتداء بتخفيض أسعار تذاكر السفر على شركات طيران وطنية، وكذلك تعمل على تخفيض (٥٠٪) من قيمة الإقامة في الفنادق الكبرى، وأيضاً التخفيضات السنوية في مهرجانات التسوق .. كل هذه العوامل تجذب السياح لزيارة هذه الدول .. لكن في بلادنا – وللأسف الشديد، ورغم وجود الكثير من المعالم السياحية والأثرية – فإن الوعي السياحي لم يكتمل ولا يوجد شيء اسمه تنسيق مستمر بين الجهات ذات العلاقة مع وزارة الثقافة والسياحة .. فالزائر لبلادنا الحبيبة يندهش ويذهل عندما يقوم بزيارة الأماكن السياحية والأثرية، فيخرج بجملة من الانطباعات الإيجابية والسلبية، التي لاحظتها شخصياً لدى مرافقتي لبعض الأصدقاء والزائرين وبعض الوفود العربية والأجنبية، بحكم عملي في إدارة العلاقات العامة .. وهنا أذكر بعض الانطباعات الإيجابية التي تحدثوا عنها في نهاية زيارتهم لبلادنا، ومنها :

١- المباني ذات الطراز المعماري الفريد من نوعه، والموجودة في صنعاء القديمة، والتي لا يوجد لها مثيل في أية دولة في العالم، وكذلك ناطحات السحاب الموجودة في محافظة حضرموت، والتي تُبين لزائرها مدى عظمة الإنسان اليمني وكيف بنى أول ناطحات سحاب في العالم من الطين، وكذلك آثار مملكة سبأ وحمير في مأرب والكثير من المعالم السياحية والأثرية التي تزخر بها بلادنا..

٢- السهول والمرتفعات الخضراء والجبال المكسوة بالخضرة المنتشرة في أنحاء مختلفة من اليمن..

٣- تنوع المناخ المداري في الكثير من محافظات الجمهورية..

٤- توفر وتنوع الفواكه في اليمن على مدار العام..

٥- الثروة السمكية الغنية بتعدد أنواعها وأحجامها، والتي لو تم استثمارها على الوجه الصحيح فإنها ستدر دخلاً اقتصادياً كبيراً لليمن..

٦- إعجاب الزائرين لليمن بالخطوط الجوية اليمنية وما تتميز به من التزام بالمواعيد وما تقدمه من خدمات جليلة للمسافرين في كافة رحلاتها الخارجية والداخلية .. حيث أصبحت تضاهي شركات الطيران العالمية..

٧- إعجاب الزائرين لليمن بالنظافة التي شملت أمانة العاصمة وبعض محافظات الجمهورية..

٨- الشريط الساحلي الجميل والطويل الممتد بطول (٢٠٠٠) كيلو متر..

أما الانطباعات السلبية فأذكر بعضاً منها، وهي :

١- عند قيام الزائر بزيارة إلى منطقتي وادي ظهر والقرية وعند وصوله إلى هذين المكانين السياحيين الجميلين، وبينما هو يستمتع بالمناظر الخلاّبة والموقع الجميل والفريد، فإذا به يفاجأ بطلقات نارية مرعبة من أناس غير مسؤولين عن تصرفاتهم تزعج الزائر اليمني والأجنبي، فيضطر الجميع إلى ترك المكان فوراً .. وهنا يبرز دور وزارة الثقافة والسياحة بالتعاون مع وزارة الداخلية في ضبط أمثال هؤلاء من تكرار هذه التصرفات التي تسيء إلى سمعة اليمنيين وتحد من تدفق السياح إلى اليمن..

٢- الزائر لمنطقة كوكبان – وهي منطقة من أجمل المناطق اليمنية – لا يدخل أو يخرج إلاّ من باب واحد لا ثاني له، وقد قامت الحكومة الألمانية، ضمن مساعدتها لشق طريق صنعاء – المحويت، بشق طريق شبام – كوكبان، وقد وصل شق الطريق إلى بوابة المدينة فقط، أما الطريق من البوابة إلى داخل المدينة فحدث ولا حرج .. فالزائر يحتاج، للوصول إلى استراحة غيل علي، إلى طائرة نظراً لوعورة الطريق وعدم رصفها بالأحجار، كونها مدينة أثرية .. وهنا يأتي دور وزارة الثقافة والسياحة ممثلة بالهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وذلك لرصف هذه الطريق الوعرة بالأحجار لتساعد الزائر لهذه المنطقة الجميلة على الاستمتاع وقضاء وقت جميل والعودة بالسلامة..

٣- الفنادق والمطاعم السياحية الموجودة في اليمن يجب أن تخضع للإشراف المستمر ولرقابة وزارة الثقافة والسياحة والجهات الأمنية ذات العلاقة، وكذلك الجهات التابعة لوزارة الصحة العامة والسكان، نظراً لما يحدث أحياناً من مشاكل، سواء من ناحية توفر الراحة النفسية للسائح أو من ناحية الأكل السليم غير الملوث أو من ناحية الأسعار المبالغ فيها، بدون علم الجهات ذات العلاقة في الوزارة، وكذلك السلوك غير الحسن من قبل بعض القائمين على هذه الأماكن..

٤- (٧٠٪) من سيارات الأجرة غير نظيفة وتجدها من الداخل متسخة ومن الخارج مشوهة .. ألا توجد جهة تشرف على هذه السيارات، خاصة الإدارة العامة للمرور، التي يجب عليها إلزام سائقي هذه السيارات بالنظافة داخل سياراتهم، وكذلك توحيد التعرفة للمشاوير بين منطقة وأخرى، حيث يلاحظ الفارق بين سيارة وأخرى؟ .. هل نأمل من إدارة المرور توحيد هذه التعرفة وإلزام السائقين بها أو إدخال العدادات أسوة بدول العالم الأخرى؟

٥- الإنارة في الأماكن السياحية والأثرية، والتي لا تزال تعاني من الظلام الدامس في الشوارع التي يكثر التردد عليها، خاصة في بعض شوارع وأزقة مدينة صنعاء القديمة..

٦- وسائل الإعلام دورها هنا لا يقل عن دور الآخرين من خلال التوعية المستمرة للمواطنين بكل ما يهم السياحة في بلادنا .. وهنا أشيد بالفضائية اليمنية التي بدأت، مؤخراً، بث الريبورتاجات السياحية التي تظهر اليمن كبلد سياحي بما تملكه من معالم سياحية متنوعة..

٧- كثرة الشحاتين، الذين أصبح منظرهم مألوفاً بصورة يومية وما يمثله من مضايقات للسائحين وملاحقتهم بغرض الحصول على صدقة، مع العلم بأن معظم هؤلاء قد امتهن الشحاتة، نأمل الحد من هذه السلبيات .. وهنا يبرز دور وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتنسيق مع الجهات الأمنية ذات العلاقة للحد من هذه السلبيات..

٨- المجانين المنتشرين في أمانة العاصمة وبعض محافظات الجمهورية، والذين أصبح منظر البعض منهم يخيف السائح..

٩- عندما يقوم السائح بشراء بعض التحف، مثل الجنابي والسيوف وبعض الغوايش والصناديق القديمة، والتي تباع في الأسواق الشعبية، وفي نهاية زيارته، وعند وصوله إلى مطار صنعاء، يفاجأ بمندوب الآثار بالمطار يقوم بمصادرة بعض هذه التحف بحجة أنها أثرية ويجب أن تُحجز .. وهنا يبرز دور وزارة الثقافة والسياحة بتوضيح ما هو أثري وغير قابل للبيع وما هو مسموح به، بالرغم من أن بعض هذه التحف يتم بيعه بصورة يومية أمام أعين الجهات ذات العلاقة..

وأخيراً .. إذا ما أردنا لهذا البلد الخير والازدهار والرقي، فإن علينا أن نعمل بكل جد وإخلاص، كلٌ في مجال عمله، لما فيه مصلحة اليمن وازدهاره .. وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القائل : «رحم الله امرء عمل عملاً صالحاً فأتقنه»..

نائب مدير العلاقات العامة

تغيير أوراق العملة العراقية.. مشكلة تؤرق العراقيين

■.. بغداد/ أ. ف. ب/ يصطف مئات العراقيين منذ الفجر يومياً أمام فروع المصارف في بغداد لتغيير أوراقهم النقدية من فئة ١٠ آلاف دينار التي نهب منها الكثير اثر سقوط بغداد وأصبح التجار يرفضون التعامل بها. بأخرى من فئة ٢٥٠ ديناراً.

ومنذ نهاية الحرب يرفض التجار والصيارفة التعامل بالورقة النقدية من فئة عشرة آلاف دينار أو يتعاملون بها ولكن بسعر أقل من قيمتها. في الوقت الذي حصل فيه أغلب الموظفين والمتقاعدين على رواتبهم ومخصصاتهم بهذه الورقة النقدية.

وقال صيرفي في شارع الكرادة التجاري وهو يعد رزم أوراق نقدية من فئة عشرة آلاف دينار لم أعد أريد المزيد منها. وأضاف وهو يشير الى رقم احدى الورقات النقدية ما يؤكد على حد قوله أنها مزيفة: الكثير منها مزيف أو مسروق.

ويقول مجيد تقي – أحد مديري البنك العراقي للاستثمار في الشرق الأوسط أن أكثر من ١٧ مليار دولار طبعت أو كانت بصدد الطبع قبل بداية الحرب في ٢٠ مارس وتم نهبها قبل توزيعها في أعمال النهب التي أعقبت سقوط بغداد.

ويمضي مصطفى – صاحب محل ملابس جاهزة مجاور لمكتب تصريف عملة في الاتجاه نفسه ويقول: أنا لا أتعامل بها، واذا أردت تغييرها الى دولارات يتم خصم ٢٥٪ من القيمة التي أحصل عليها اذا أردت تغيير أوراق نقدية من فئة ٢٥٠ ديناراً.

وأشار الى أن الورقة من فئة عشرة آلاف دينار عملية وكانت لتريحنا من حمل أكياس من العمل. وفي المقابل كان يتوجب دفع أكثر من ١٠ آلاف ورقة من فئة دينار للحصول على ورقة بعشرة آلاف دينار قبل الحرب.

ويقول مصطفى ان تجار الكرادة يقبلون هذه الورقة لكن بسعر أقل يتراوح بين سبعة آلاف وسبعة آلاف وخمسمائة دينار.

ووقف مئات من الرجال والنساء في صفين أمام فرع بنك الرافدين في حي العربية.

ولا يمكنهم استبدال مبلغ يفوق ٣٠ ألف دينار عراقي. وقال عبدالرضى محمد وهو مدرس تلقى راتبه بورقات نقدية من فئة ١٠ آلاف دينار أمس الاول كان الحد الأقصى ٥٠ ألف دينار.

وأكد فلاح محمد – سائق سيارة الأجرة الشاب أمام مدرعات أمريكية كانت تحرس البنك أن لديه مليون دينار من أوراق من فئة ١٠ آلاف دينار مجمدة. وعلق قائلاً: كل ذلك يهدف الى اذلالنا.

وقال مدير بنك الرافدين: ان قوات التحالف بدأت طبع مليار دينار من الأوراق النقدية من فئة ٢٥٠ ديناراً يومياً. وتعطي الأولوية في توزيع هذه المبالغ لمصرفي الرافدين والرشيد.

وكان الحاكم الأمريكي للعراق/ بول ريمر أقر في العاشر من يونيو أنه اضطر الى طبع مئات الآف من الأوراق النقدية من فئة ٢٥٠ ديناراً تحمل صورة صدام حسين مناقضاً بذلك قراره بازالة آثار صدام حسين من العراق.

وقال يعقوب يوسف منير – مدير أحد فروع بنك الرشيد: ان ستة من فروع البنك تقوم بعمليات الاستبدال. وقال: ان فرعه لا يقوم بذلك غير أني أقبل عمليات الايداع بها وقد بلغت الاثنين ٥٠ مليون دينار.

وقال: ان المتعاملين سحبوا أموالهم قبل الحرب لكنهم عادوا الآن. مشيراً الى أنه لا يفهم لماذا يرفض التجار التعامل بهذه الورقة النقدية.